



تماثيل الكتل

[block statues]

مهور نوزاد

<http://nefertari-egyptian.blogspot.com>

معرض
ورؤيتك

تماثيل الكتلة (block statues):



هي تماثيل تمثل أشخاص جالسين القرفصاء يرتدون أردية محبوكة تغطي معظم أجزاء الجسد، وهم إلى وضع الإحتباء أقرب ، ونجد أنه في بدايات الدولة الوسطى لم تغطي الأردية التي كان يرتديها الشخص معظم أجزاء الجسد فظهرت بعض الأجزاء مثل الأقدام والسيقان، وفيما بعد في نهايات الدولة الوسطى وبدايات الدولة الحديثة أصبح الجسد يُلف بالكامل بالراء الحابك أو

العباءة وبذلك يستطيع الفنان استغلال مساحات الرداء لكتابة بعض أسماء
وألقاب صاحب التمثال وعبارات تحت الزائرين على الدعاء لصاحب التمثال



- تمثال كتلة لكاتب - المتحف البريطا

بداية ظهورها :

ظهرت هذه التماثيل لأول مرة في الدولة القديمة حيث عُثر على نقش يمثل أحد هذه التماثيل، وهذا النقش كان ضمن مناظر الحج لأبيدوس، وكان في وضع يسمى " القرفصاء " ونجد أن هذا الوضع يمثل أقرب الأوضاع في الحضارة المصرية الأقرب للإخلاص في التعبّد، ونجد أنه إبان الدولة الوسطى ظهرت على شكل تماثيل وشاعت بكثرة في الدولة الحديثة وما بعدها .



– تمثال كتلة للمدعو آي – الدولة الحديثة من عهد الأسرة الثامنة عشر

الهدف منها:

كان الهدف من وضع تلك التماثيل بكثرة في المعابد أن تتلقى الدعوات بإسم أصحابها من قبل الزائرين عسى أن تتلقى روح المتوفى أكبر قدر من الدعوات من زوار المقبرة تساعد على التغلب على مصاعب العالم الآخر ، كما أن وضع القرفصاء فيه تعبد وخشوع لصاحب المكان أو المعبد الذي هو الإله غالباً ، كما استغل الفنان مساحات الرداء لنقش أسماء وألقاب المتوفى وأعماله إن سعت المساحة ، وربما أراد الفنان بهذا الشكل الذي يغطي فيه الرداء معظم أجزاء جسد المتوفى فيما عدا رأسه أن يوضح أن المتوفى كما لو كان في لحظة الميلاد في العالم الآخر ، حيث أن أول ما يظهر من الطفل لحظة ميلاده رأسه ، واهتم أكثر بملامح الوجه لتهتدي الروح إليه بسهولة ويُبعث من جديد في العالم الآخر.



– تمثال كتلة للمدعو واح إيب رع – العصر المتأخر من عهد الأسرة

السادسة العشرين

،، ونجد أن شكل الكتلة في حد ذاته ليس به تفريغ ، لذا فهو غير معرض للكسر بسهولة خاصة عند وضعه في أماكن تكثر بها الزيارات مثل المعبد ، فربما كان القصد أيضاً أن يزيد من متانة وصلابة التمثال ، وبذلك العمل على حفظ التمثال وخلود المتوفى بالتالي.



– سنموت يحتضن " نفرو رع " ابنة حتشبسوت – الدولة الحديثة من الأسرة 18

موضعها :

كانت توجد هذه التماثيل بكثرة في المعبد في أماكن متنوعة ، وأحياناً بصورة قليلة في الجدار الغربي لبعض المقابر.



– تمثال كتلة للمدعو حور ابن عنخ خونسو ، العصر المتأخر من عهد الأسرة 26



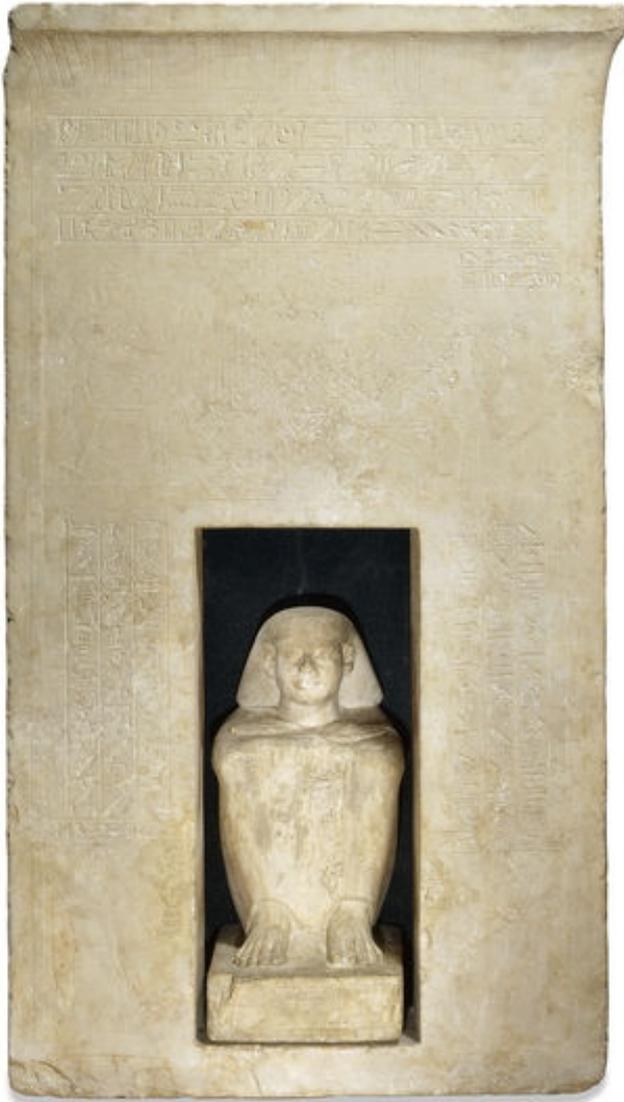
- ثلاث تماثيل كتلة من الديوريت - العهد البطلمي

اسماؤها :

لها اسماء عدة من أشهرها : تماثيل الكتلة ، تماثيل القرفصاء ، ذات المئزر ،
التمثال الجالس ، التمثال المكعب ، التمثال المحتبىء .



تمثال كتلة لأحد حكام الأقاليم - العصر المتأخر من عهد أبسماتيك الأول



– تمثال كتلة مع لوحة للمدعو سا حتحور – من عهد الملك أمنمحات الثاني، دولة وسطي

أمثلة :



- تمثال للمدعو سنوسرت سنب إف ني

- كوارتز

- 86.6 سم ارتفاعاً (68.6 x 41.9 x 48.3 cm)

- متحف بروكلين

هذا التمثال يخص المدعو سنوسرت من نبلاء عهد الدولة الوسطى، وعلى الأخص أواخر فترة الأسرة 12 ربما من عهد الملك سنوسرت الثالث أو خليفته أمنمحات الثالث، ويظهر صاحب التمثال بالهيئة الرسمية حيث

يرتدي باروكة شعر متوسطة الطول بها استدارة من أسفل ، ويضم ساقيه إلى صدره ويفرد ذراعيه عليها ويرتدي رداء حابك يلف به معظم أجزاء جسده فلا يظهر سوى القدمين ، واستغلّ الفنان مساحات الرداء ونقش عليه اسماء صاحب التمثال وألقابه ، ونجد توسل بالمعبود " بتاح سوكر " في النقوش ، وملامح وجهه تتبع المدرسة الطيبية الجنوبية وأهم ما يميز هذا التمثال ظهور زوجة صاحب التمثال ايت نفرو سنب

(**Itneferuseneb**) بين قدميه بحجم صغير ، ولم توضح النقوش قرابة المرأة بصاحب التمثال ، لكن هذا الشكل كان شائعاً بين الأزواج ، وليس هذا تقليداً من شأن زوجته ظهورها بين قدميه بحجم صير ، ولكنه إعلاء لشأنها وتكريماً لها حيث يرغب الزوج أن تبعث معه في العالم الآخر وتصاحبه ويظهر كما لو كان يحيط بها ويعمل على حمايتها، والزوجة ترتدي رداء حابك ضيق طويل يظهر تفاصيل الجسد من أسفله وباروكة شعر طويلة والملامح شخصية واقعية تنتمي كذلك للمدرسة الجنوبية ، والتمثال يعبر عن انتشار فكرة تماثيل الكتلة في عهد الدولة الوسطى.





- تمثال كتلة لنجم

- كوارتز

- تقريباً 73 سم

**،Institute of Egyptian Art and Archaeology -
University of Memphis**

هذا التمثال عشر عليه في معبد المعبود "بتاح" في منف ، ويرجع لعهد الملك
رمسيس الثاني من الأسرة 19 من عهد الدولة الحديثة ، ومعنى كلمة نجم "
أي المفضل لدي الملك " ونجد أن ألقابه تعضد مكانته لدي الملك رمسيس
الثاني حيث نجد من الكتابات المنقوشة على مساحات رداء التمثال ألقاباً

عديدة تبرز مهامه ومنها " كاتب الملك ، الخادم الأكبر ، رسول الملك للبلاد الأجنبية ، والشرف على مخازن الغلال في الحدود الغربية " . ونجد أن هذا التمثال يمثل نجم في وضع القرفصاء ويغطي جسده بمئزر يغطي معظم أجزاء جسده ويداه تتقاطعان على صدره وتعلو ركبتيه الخنيتين ، ويظهر بلحية صغيرة وباروكة شعر مستعار تعلو رأسه ، ويرتدي في قدميه صندل ، ونجد أنه يظهر بينقدميه تمثال صغير يمثل "بتاح تا تنن " أوالمعبود بتاح "الأرض الناهضة " رب منف ومعبودها الأشهر ، على شكل مومياء مغطاة بالأربطة ويمسك بين يديه صولجان بطول جسده تقريباً ، ويعلو رأسه ريشتين بينهما قرص الشمس .



خلف جسد التمثال نجد دعامة ظهر لزيادة تماسك وصلابة التمثال حتى لا يتعرض للكسر ، واستغلها الفنان في كتابة ألقاب نجم ومكانته من الملك رمسيس الثاني كما أوضحنا سابقاً ، وهذا التمثال عُثر عليه في معبد بتاح بمنف مما يعضد كون نجم كان منفياً ، وكذلك مادة صنع التمثال تعضد كون هذا التمثال صنع في منف أيضاً ، ويتبع المدرسة المنفية.

معظم التمثال أصابه التآكل
 وبعض التلف في بعض أجزائه ،
 لكن نجد الإتقان في صناعته من
 جانب الفنان والإهتمام بإظهار
 تفاصيل الوجه والملامح الشخصية
 لوجه نجم لتهتدي الروح إلى
 التمثال بسهولة حيث يظهر بعيون
 واسعة وأنف كبير أصابه التلف
 وشفاه ممتلئة بعض الشيء وأذنين
 كبيرتين تظهران من تحت الشعر



المنسدل للباروكة المستعارة ، وكذلك اهتم الفنان بملامح المعبود بتاح كذلك
 ، والتمثال يعد من الأعمال الفنية الجيدة التي تنتمي لمدرسة منف في الشمال.

